



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية : تأسيس جمهورية البرازيل

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية : Establishment of the Republic of Brazil

## تأسيس جمهورية البرازيل :

وتم اصدار دستور جمهوري عام 1891م ولكن لم يجر تطبيقه حتى عام 1894 حينما اجبر العسكريون على تسليم زمام الامور الى السلطة المدنية تحت الضغط الشعبي الذي قام بعدة انتفاضات ضد نظام الحكم العسكري . وعين (ريو دورودي فونسيكا) اول رئيس للجمهورية البرازيلية الذي ورث ازمت اقتصادية وتمردات قام بها بعض المتنفذين والمطالبين بالإمبراطورية والملكية من كبار العسكريين والاقطاعيين والعوائل الغنية في المدن مما حمله الى اعتزال الحكم ، فتدهورت اوضاع البلاد السياسية والاقتصادية والامنية ، حتى جاء الى الحكم الرئيس الجديد (كامبوس سال) عام 1903م الذي استطاع الحصول على قرض كبير عام 1914 بعد ان واجهت فيه البلاد المصاعب الاقتصادية نتيجة انخفاض اسعار (البن والمطاط) اللذان كانا يعبدان اهم صادرات البرازيل آنذاك ، ولكن سعرهما ارتفع خلال الحرب العالمية الاولى ، فتحسنت اوضاع البلاد الاقتصادية .

وقد جرت العادة في البرازيل ان يعين رئيس الجمهورية خلفا له عند انتهاء مدة رئاسته بالتشاور مع العوائل المتنفذة وكبار العسكريين وحكام الولايات البرازيلية ، ويكونوا من اقوى واكبر ولايتين برازيليتين هما (ميناس غيرايبس) و (ساو باولو) مما اثار موجة من السخط والتذمر في انحاء عديدة من البلاد ، وادت في نهاية المطاف الى نشوب حرب اهلية عام 1930 م . اثار تفجر ثورة قادها (جيتوليو فارغاس) في ولاية (ريو غراند دوسول) ارغمها فيها الرئيس البرازيلي (واسنغتون لويس) على تقديم استقالته ، وتسلم (جيتوليو فارغاس) كرسي الحكم ممثلاً لجناح من العسكريين والسياسيين الوطنيين الذي رغبوا في اجراء بعض الاصلاحات في البلاد . وظل فارغاس في سدة الحكم (20 تموز 1934 - 29 تشرين الاول 1945) وخلال الحرب العالمية الثانية ، انحازت البرازيل الى جانب الولايات المتحدة الامريكية ، واعلنت الحرب ضد المانيا وايطاليا في 22 اب 1942 ، واسهمت في الدفاع عن جنوب الاطلسي ضد البوارج الحربية الالمانية ، وسمحت للولايات المتحدة باستخدام قواعدها البحرية والجوية خلال الحرب .

## الارجنتين :

### لمحة جغرافية

تقع الارجنتين في جنوبي قارة امريكا الجنوبية ، على المحيط الاطلسي الجنوبي بين تشيلي و اورغواي ، يحدها من الغرب تشيلي ، ومن الشرق المحيط الاطلسي ، واورغواي والبرازيل وبارغواي ومن الشمال بارغواي ، وبوليفيا ، ومن الجنوب تشيلي ، والمحيط الاطلسي .

تعد البرازيل ثاني اكبر دولة في امريكا الجنوبية بعد البرازيل من حيث المساحة ، وتمتع بموقع استراتيجي حيوي ، وذلك لوجود الممرات البحرية بين المحيط الاطلسي الجنوبي ، والمحيط الهادي الجنوبي ، وهي مضيق ماجلان ، وقناة بيجل ، وممر دراك .

تبلغ مساحتها الكلية (2,780,400) كم<sup>2</sup> ، مساحة اليابس منها (2,736,690) كم<sup>2</sup> ، ومساحة المياه (43,710) كم<sup>2</sup> ، ويبلغ عدد سكان الارجننتين (45,106,251) حسب احصاء عام 2019

### اكتشاف الارجننتين :

كان اميريكو فزبوتشي اول اوروبي يضع قدمه على شواطئ الارجننتين عام 1506 م . وفي عام 1516 م. زار البحار الاسباني خون دياز دوسوليس تلك الاراضي التي يتدعى فيما بعد الارجننتين . واسس بدرودي ميندوزا مدينة بوينس ايرس عام 1536 م , بعد ان تولى حكم البلاد بناءً على امر ملك اسبانيا . ثم ضمت اسبانيا الارجننتين الى مملكة البيرو التي كانت قد استعمرتها سابقا ، واقامت اول مستعمرة في المكان الحالي بوينس ايرس . وفي عام 1806-1807 م حاولت بريطانيا احتلال الارجننتين غير ان المقاومة المحلية تمكنت من صددهم .

### الحركة الوطنية في الارجننتين :

وفي عام 1808 م حينما غزا نابليون اسبانيا ، وانتزع الملك من آل بوربون شكل سكان بوينس ايرس حكومة خاصة بها خاضعة للملك الاسباني المخلوع . وفي 25 أيار 1810 اندلعت الثورة في الارجننتين والتي استلهمت شعاراتها ومثلها العليا من الثورة الفرنسية. وتمكنت الارجننتين بفضل تلك الثورة الشعبية من التحرر من الاستعمار الاسباني في 9 تموز 1816 م . وقد ادى الجنرال مانويل بيلغران والجنرال دوسان مارتان دوراً كبيراً في استقلال البلاد . ثم حكم شخص يدعى خوان مانويل دوروزا Manuel Dorrego البلاد بيد من حديد بين عامي 1829 – 1852 م ، ومن الجدير بالذكر ، ان البلاد في عهد دوروزا قد انتعشت اقتصاديا . وازدهرت التجارة ، وقد اصبحت بوينس ايرس منطقة ذات تجارة حرة استندت على تصدير انتاج الماشية لقاء البضائع الاستهلاكية من اوروبا ، كما ان المناطق الداخلية اخذت تتاجر مع بيرو و تشيلي .

### استقلال الارجننتين :

وعلى اية حال ، فقد عقد مؤتمر دستوري لإدماج الاقاليم الارجنطينية مع بوينس ايرس في عام 1852 م ، واصدرا دستورا لكل الارجننتين ، واصبح بارتولمي ميري Bartolme Mitre رئيساً للبلاد (12 كانون الثاني 1861 - 12 تشرين الثاني 1868) واصبحت بوينس ايرس العاصمة .

وخلال المدة 1860-1870 م تدفق الرأسمال الاجنبي الى البلاد ، ووصلت موجات جديدة من المهاجرين الاوربيين ، وبدت حركة العمران واسعة ، وشيدت السكك الحديدية . وتطورت الاتصالات السلكية . واقيمت معامل لمشتقات الالبان ومجازر اللحوم وتجفيفها .

تسلم دومينغو فاوسينو سارمينتو رئاسة الارجنتين (12 تشرين الثاني 1868 – 12 تشرين الثاني 1874) ، وامتاز حكمه بتطور التعليم والاقتصاد الارجنتيني ، ليخلفه وزير العدل في حكومته نيكولاس افيلاندا Nicolas Avellaneda (12 تشرين الثاني 1874 – 12 تشرين الثاني 1880) التي امتازت حكومته باتباع سياسة التقشف لمواجهة الازمة الاقتصادية في اوروبا عام 1873 م . وتشجيع الهجرة ، ومصادرة وتعمير اراضي الهنود الذين قمعوا بشدة . وتأسيس جيش قوي سرعان ما انقلب على الرئيس افيلاندا . وتم تنصيب الجنرال خوليو ارجنتينو Julio Argentino Roca رئيساً (12 تشرين الثاني 1880 – 12 تشرين الثاني 1886) الذي رفع شعار (سلم وامان وادارة كفوة) . وقد اسهم الرأسمال الاجنبي بتطوير الاقتصاد الارجنتيني ، ومد خط سكة الحديد بين الاقاليم العليا الى بوينس ايرس ، وتنمية الزراعة ، وتربية الماشية ، والصناعات الاخرى مما ادى الى زيادة الصادرات ، وزيادة السكان.

ويبدو ان التوسيع الاقتصادي قاد الى تضخم نقدي ، فقدت العملة الارجنتينية البيزو قيمتها في سوق لندن المالي .

مارس الرئيس الجديد ميغيل خواريث ثيلمان Miguel Celman 12 تشرين الثاني 1886 - 6 اب 1890 سياسة التقشف لمعالجة ازمة التضخم ، غير ان امتعاض كثير من فئات الساسة في الارجنتين ادى الى تظاهرات ضخمة اطاحت بالرئيس على الرغم من قمعها .

تسلم نائب الرئيس كارلوس بلغريني Carlos Pelligrini الرئاسة 16 اب 1890 - 12 تشرين الاول 1892 وسرعان ما تمكن من الحصول على قرار تأجيل دفع الديون ، بعد مباحثات مع الدائنين الاجانب ، وربط العملة الارجنتينية بقاعدة الذهب . اتبعت الحكومة المحافظة سياسة تصدير المحاصيل الزراعية الى العواصم الاوروبية . نظراً للأراضي الشاسعة الذي يملكها سكان بوينس ايرس . وهكذا اصبحت الارجنتين مصدراً رئيسياً لإنتاج اللحوم والحبوب الى بريطانيا واوروبا . وعليه ، تم تطبيق بعض التقنيات الحديثة في الزراعة وتربية المواشي ، وتشبيد سكك حديد التي كانت بوينس ايرس مركزاً لها ، وتشجيع الهجرة الاوربية بشكل كبير 1870 – 1930 ، وجاءت هجرات اوربية معظمها من اصول فلاحية من ايطاليا واسبانيا ، واتجهت الاستثمارات البريطانية الى السكك الحديدية والموانئ وثلاجات التبريد ، مما ادى الى ثراء بوينس ايرس ورخائها .

وعلى اية حال ، فقد تبوأ لويس ساينت بينيا سدة الرئاسة (12 تشرين الثاني 1892 - 22 كانون الثاني 1895) ، وحاول ان يجعل من حزبه محور الحياة السياسية في الارجنتين ، غير انه اخفق واستبدل بنائيه خوسيه افاريسستو اوريبورو (22 كانون الثاني 1895 – 12 تشرين الاول 1898) ، ليعود روكا مرة اخرى الى الرئاسة (12 تشرين الاول 1898 - 12 تشرين الاول 1904) . ثم جاء مانويل كينتانا (12 تشرين الاول 1904 – 25 كانون الثاني 1906) والذي قمع في عهده ثورة 1905 . وبعد وفاته اعقبه خوسيه فيغيووا الكورتا (25 كانون الثاني 1906 – 12 تشرين الاول 1910) ومن ثم

روكي ساينت بينيا (12 تشرين الاول 1910 - 9 اب 1914 ) والذي تمكن من اصدار قانون التصويت السري الالزامي ، وعقب وفاة الاخير اصبح فيكتور دي لابلانسا رئيسا (9 اب 1914 - 12 تشرين الاول 1916 ) .

### التطورات السياسية في الارجننتين بين الحربين :

وكان ايبوليتو ايريغون اول رئيس ارجنتيني (12 تشرين الاول 1916 - 12 تشرين الاول 1922) يفوز بانتخاب شعبي . امتازت سياسة بجملة نقاط ابرزها :

- 1- معالجة المشاكل السياسية التي ورثها من النظام المحافظ .
- 2- اقامة علاقات وطيدة مع الاتحادات العمالية ، اذ اقر منح اجور اعلى للعمال وتقليص ساعات العمل .
- 3- دعم كبار ملاكي الاراضي ومربي الماشية ومزارعي الحبوب .
- 4- انجز خطة الاصلاح الاجتماعي التي طالبت به الطلبة .
- 5- بروز صناعة النسيج وتطور التنقيب عن النفط .

ساعدت شبيعة ايريغون على وصول توركو اتو دي الفيار الى الرئاسة (12 تشرين الاول 1922 - 12 تشرين الاول 1928) والذي سار على نهج سلفه في مجال التشريع الاجتماعي . وعاد ايريغون الى الرئاسة في 12 تشرين الاول 1928 ، غير ان تزامن مدة الرئاسة مع الازمة الاقتصادية العالمية عام 1929 م ، خلقت حالة من ارتفاع نسب البطالة ، وتدني الاجور ، والانكماش الاقتصادي مما ادى الى حالة من التوتر الاجتماعي ، ونقمة لدى القطاعات الصناعية الكبرى . وتم الاطاحة بحكمه على يد الجنرال خوسيه فيلكس اوربورو في 6 ايلول 1930 م ، وفي العاشر من الشهر نفسه اعلنت المحكمة العليا الأرجنتينية اوربورو رئيساً للارجنتين . تأثر اوربورو بأفكار موسليني في قيام الدولة النقابية اذ دعا الى دولة نقابية قومية كاثوليكية في الارجننتين ، كانت الخطب تدعو باستمرار الى الحاجة الى استعادة النظام والممتلكات ، ولكن خلافاً عن الفاشية الايطالية ، اعتبر القانون الارجنتيني ان الجيش هو النظام الامثل ، وليس المنظمات شبه العسكرية ، وبعد وفاته في 20 شباط 1932 ، اصبح اوغستن بيدرو خوستو رئيسا (20 شباط 1932 - 20 شباط 1938) بسبب نفوذه الكبير في الجيش . امتاز عهده على الجانب الاقتصادي بأغلاق الاسواق العالمية امام البضائع الارجنتينية نتيجة اعتمادها على النظام الحمائي بسبب ازمة سوق الاسهم . ونظرا لعجز البلاد ، وقعت الحكومة على اتفاقية روكا - رونسيمان مع بريطانيا عام 1933 م ، حيث حصلت بريطانيا على امتيازات في قطاع سكك الحديد ، وتطوير المناطق الاستراتيجية الاخرى مقابل اتفاقية تجارية لاستيراد اللحوم الارجنتينية . صاحب ذلك موجة هجرة من الريف الى المدينة ومن الداخل الى العاصمة . وتم قمع الاحزاب المعارضة . وحين اندلعت الحرب العالمية الثانية في عام 1939 م كانت روبرتو ماريا اورتيز رئيسا للبلاد (20 شباط 1838 - 27 حزيران 1842 ) امتازت سياسته بالحياد

